صفر ١٣٦٨
ديسمبر ١٩٤٨
العدد الحادى عشر
السنة الثانية

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

كويت

بهذا العـــدد تتم

« البعثة » عامها الثانى

وبمناسبة دخولها فى العام الثالث

تصـدر فى أول ينـاير المقبـل

عددا ممتـــازا تفتتح به سنتها الجديدة

تقرأ فى هذا العدد

« البعثة » فى عامين . بيت الكويت فى ثلاثة أعوام . استعراض للنهضة الحـــديثة فى الكويت . بحوث اجتماعية وأدبية . رواية تمثيلية . قصص . موضوعات شتى بأقلام أبناء الكويت بمصر والكتاب الكويتيين . وأصـــدقاء « البعثة » من المصريين .. الخ .. »

اشتراكك فى « البعثة » يضمن وصول جميع الاعداد اليك

ظهرت مع هذا العدد من «البعثة» تمثيلية :

مهـــزلة فى مهـــزلة

تمثيلية هزلية شعرية للمسرح المدرسى

(وضع فكرتها : حمد رجيب . نظمها شعراً : أحمد العدوانى)

تباع فى الكويت عند : حمود عبد العزيز المقهوى . صاحب مكتبة التلميذ

البعثة

٢٥ شارع إسماعيل
باشا محمد بالزمالك
تليفون ٥٧٥٢٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

صفر ١٣٦٨
ديسمبر ١٩٤٨
العدد الحادى عشر
السنة الثانية

حل المشكلات

إن حياتنا كلها ليست إلا سلسلة متصلة الحلقات من المشكلات ، وليس كفاحنا المستمر إلا محاولات موفقة أو فاشلة لحل هـذه المشكلات ، التى تكون فى مجموعها مشكلتنا العظمى الخالدة ، تلك هى مشكلة الحياة ..

يولد الطفل فتكون أول معالم إدراكه أن يحاول تخطى الصعوبات التى تواجهه ، وهى صعوبات فى نظرنا نحن الكبار تافهة يسيرة ولكنها عند الطفل خطيرة معقدة ، لأن هذا هو أول عهده بمواجهتها فى دنياه الجديدة . ويشب فيتفتق ذهنه بما أودع فيه من مواهب فطرية وبما اكتسبه من خبرة فى بيئته فتكون أول علامات ذكائه التى نقدر بها شخصيته ويكتسب بها احترامنا وإعجابنا ، هى مقدرته على حل مشكلات الحياة التى تواجهه ، فى شتى صورها وألوانها ، وكلما استطاع السيطرة على هذه العقبات شق طريقه فى الحياة ، ومن ثم استطاع البروز والظهور فاستحوذ على المكانة الممتازة فى المجتمع .

ورغم أن محاولة التغلب على المشكلات غريزة تولد مع الإنسان لأنها مرتبطة بالبقاء والمحافظة على الحياة ، إلا أنها كسائر الغرائز ، يمكن تنميتها وتعهدها ، كما يمكن إضعافها وإخمادها . ولقـد نلاحظها فى الطفل على صور شتى قد لا نطمئن إليها ، وقد تضايقنا بوسائلها البدائية إذا قيست إلى تفكيرنا وأسلوب حياتنا نحن الكبار . ولكن لنضع نصب أعيننا أن للطفل حياته الخاصة وعالمه الخاص ، ومهمتنا أن نهيء له الظروف المناسبة التى يستطيع بها إشباع رغبته فى التغلب على المشكلات التى تواجهه ، بعد أن يبذل الجهد ويقوم بالمحاولات اللازمه . وهناك لاشك مشكلات تستعصى عليه ، ربما لجأ إلى البكاء والصراخ أمامها فعلينا أن نصرفه عنها بلباقة ، وأن نرشده بطريق خفى إلى أنجع الوسائل عند مواجهة مشكلة ما . وحذار أن نقدم له الحلول أو أن نمهد له السبيل حتى تسهل عليه كل مشكلة فإننا بذلك نقتل فيه روح البحث والتقصى ، بل نحرمه ماهو ألذ من ذلك ، وهو اللذة العميقة التى يشعر بها وقد حل معضلة أو تخطى صعوبة ، هذه اللذة التى هى الدافع لكل منا إلى البحث عن مشكلات أخرى للحل .. إن حياة خالية من المشكلات لا يمكن أن يكون لها وجود ، ولكن الحياة الحافلة بالمشكلات الخطيرة هى التى تصقل الشخصية ، وتحدد جوانبها ، وتبرز مواهبها . ومحاولة حل المشكلات هى أساس ماوصلنا إليه من مدنية وحضارة ، وهى المقياس الذى تقاس به العبقرية والنبوغ ، كما إنها المقياس الذى تقاس به مرتبة القادة والمصلحين ما دامت المشكلات التى يحلونها تسهل الحياة للإنسانية وتعمل على منفعة البشرية جمعـاء ..

وإن من لطف الله أن عاش الإنسان اجتماعياً . فتأتت لكل فرد منه الفرصة للانتفاع بخبرة الآخرين ، وعند ما يعيش الفرد للمجتمع فيقدم لبيئته وبنى جنسه نتيجة كدحه وغزوات فكره ، ولا يستأثر بنصر أو ينفرد بمنفعة ، فإن الحياة ستغدو أكثر سعادة وأعم رغداً ..

إن علينا للوصول إلى مجتمع أفضل أن نربى نشأنا على الطموح لحل مشكلات الحياة بأسرع السبل وأجداها ، ثم علينا أن نزرع فى قلوبهم أنهم لا يعيشون ليسعدوا وحدهم بنتائج ما يصلون إليه ، بل إن كل واحد منهم ليس إلا عضواً فى مجتمع له عليه الكثير من الحقوق والواجبات .

عبد العزيز حسين